



مشاهدات عبد العلي خان " أديب اطلبك "  
لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

مشاهدات

عبد العلي خان " أديب الملك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م\*

المدرس المساعد  
افتكار محسن صالح

الأستاذ المساعد  
أمجد سعد شلال المحاويلي

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : [aftikar.salh@qu.edu.iq](mailto:aftikar.salh@qu.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** مشاهدات ، عبد العلي خان " أديب الملك " ، المزار ، الزيارة ، مسجد الكوفة ، مسجد السهلة .

**كيفية اقتباس البحث**

المحاويلي ، أمجد سعد شلال، افتكار محسن صالح، مشاهدات عبد العلي خان " أديب الملك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ٤.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed في Indexed في  
Registered في مسجلة في  
ROAD IASJ DOAJ

\* ألقى هذا البحث ضمن جلسات المؤتمر الدولي الثاني للعلوم والآداب في جامعة بابل/العراق بالتعاون مع جامعة ليفربول جون موريس / المملكة المتحدة للمدة ٧-٨/أذار/٢٠١٨



مشاهدات عبد العلي خان "أديب املك"  
مسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م



## Views Abdul-Ali Khan "Adib King" of the mosques of Kufa and easy in 1856\*

Assistant Professor  
Amjad Saad Chalal Mahawili

Assistant Teacher  
Iftikar Mohsen Saleh

University of Qadisiyah / Faculty of Education / History Department

**Keywords:** Views, Abdul-Ali Khan "Adib Al-Malik", Mazar, visit, Mosque of Kufa, Masjid al-Sahla .

### How To Cite This Article

Al-Mahawili, Amjad Saad Chalal, Iftikar Mohsen Saleh, Views Abdul-Ali Khan "Adib King" of the mosques of Kufa and easy in 1856, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2018, Volume:8, Issue: 4.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Summary

While the visit of the Iranian politician Abdul Ali Khan, "Adib King" of the city of Kufa and the mosques of "Kufa" and "easy" and the recording of his observations, one of the main resources of researchers and interested in the history of the mosques, as it seeks to explore them and their reality in the middle of the nineteenth century, Such a second motivation in the selection of research.

\* This research was presented in the sessions of the Second International Conference of Science and Literature at the University of Babylon / Iraq in cooperation with the University of Liverpool John Morris / United Kingdom for the period 7-8 / March 2018





## مشاهدات عبد العلي خان " أديب املك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

In the middle of the nineteenth century AD, the Iranian sultan Abdul-Ali Khan, Adib al-Malik, visited the Kufa and Al-Sahla mosques in the holy city of Kufa, the era of Ottoman domination. It is of great importance to eliminate the pests that afflicted the two Ottoman- In the course of the ages, except the religious and doctrinal differences, until they often reached the fighting, the fighting and the bloodshed, and the This visit came to wipe out the black page that was written between them in the past ages and to create a state of coexistence Tuberculosis J and peace, the industry state of understanding and rapprochement between Islamic sects, which in turn reflected on the situation of the cities of the holy shrines in Iraq, the Iranians Kantzam visit her ... and others.

### الملخص

حتى عدت وسيلة للتعارف والتقارب بين الدول والمجتمعات الإسلامية في العهود الحديثة ، وعلى سبيل التمثيل لا الحصر بين الدولة العثمانية " العراق " والدولة القاجارية " إيران " ، زد على ذلك إحدى وسائل الاتصال الحضاري والثقافي بين الدول ، وحقيقة شكل هذا الدافع الأول في اختيار البحث ، على حين عدت زيارة الساسي الإيراني عبد العلي خان " أديب الملك " لمدينة الكوفة ومسجدي " الكوفة " و " السهلة " وتدوين مشاهداته ، إحدى الموارد الرئيسة للباحثين والمهتمين في تأريخ المسجدين ، لأنها تسعى لاستجلائهم واطلاعهم على واقعهما وحالهما في غضون منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ، ومثل هذا الدافع الثاني في اختيار البحث.

تلمس الباحثان من زيارة الساسي الإيراني عبد العلي خان " أديب الملك " خلال منتصف القرن التاسع عشر الميلادي لمسجدي " الكوفة " و " السهلة " في مدينة الكوفة المقدسة حقة السيطرة العثمانية ، أهمية بالغة في القضاء على الآفات التي ابتليت بها الدولتين " العثمانية - القاجارية " على ممر العصور ، إلا وهي الخلافات الدينية والمذهبية ، فجاءت هذه الزيارة لتمحو الصفحة السوداء المدونة بينهما في العهود الغابرة ، وخلق حالة من التعايش السلمي وإرساء السلام ، وصناعة حالة من التفاهم والتقريب بين المذاهب الإسلامية ، الأمر الذي انعكس بدوره على أوضاع مدن العتبات المقدسة في العراق ، كانتظام زيارة الإيرانيين لها ... وغيرها .

## المقدمة

باتت المزارات الدينية " العتبات المقدسة " في المدن العراقية " النجف الأشرف - كربلاء المقدسة - الكاظمية المقدسة - سامراء المقدسة - الكوفة المقدسة " عموماً ، والمدينة الأخيرة ومسجدي " الكوفة " و " السهلة " خصوصاً ، مركز استقطاب وجذب العديد من السواح " الغرب - الشرق " ، وبمختلف الطوائف والأثنيات ، ناهيك عن اعتبارها محط أنظار المسلمين في العالم ، حتى عدت وسيلة للتعارف والتقارب بين الدول والمجتمعات الإسلامية في العهود الحديثة ، وعلى سبيل التمثيل لا الحصر بين الدولة العثمانية " العراق " والدولة الفاجارية " إيران " ، زد على ذلك إحدى وسائل الاتصال الحضاري والثقافي بين الدول ، وحقيقة شكل هذا الدافع الأول في اختيار البحث .

على حين عدت زيارة الساسي الإيراني عبد العلي خان " أديب الملك " لمدينة الكوفة ومسجدي " الكوفة " و " السهلة " وتدوين مشاهداته ، إحدى الموارد الرئيسة للباحثين والمهتمين في تأريخ المسجدين ، لأنها تسعى لاستجلائهم واطلاعهم على واقعها وحالتها في غضون منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ، ومثل هذا الدافع الثاني في اختيار البحث .

تطرق الباحثان في هذا البحث إلى السيرة الذاتية لـ " عبد العلي خان (أديب الملك) " ، وتتبع مسيرته من دخوله الحدود " العراقية - الإيرانية " مدينة خانقين حتى وصوله إلى مدينة الكوفة المقدسة وزيارة مسجدي " الكوفة " و " السهلة " ، انطلاقاً من المسجدين دون الباحث مشاهداته عنهما ، فضلاً عن ردف البحث بجدول يوضح تواريخ زيارته لهما ، مع رسم مخطط بسيط - ان جاز التعبير - خارطة طريق دخوله الحدود إلى وصوله المدينة والمسجدين زيارتهما.

نهل الباحثان مصادر الدراسة من نتف رحلة الساسي الإيراني للعراق خلال منتصف القرن التاسع عشر الميلادي ، والتي طبعت على هيئة كتاب باللغة الفارسية ، وهي " سفرنامه أديب الملك در عتبات مقدسه " ، وترجمت تلك الرحلة إلى اللغة العربية ، ونشرت في العراق في عام ٢٠١١م ضمن مؤلف حمل عنوان " العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه " ، إلى جانب ذلك مراجع عربية وفارسية تنوعت ما بين رسائل واطاريح وكتب تاريخية وتراجم ومعاجم وموسوعات وغيرها ، غرضها إغناء واستقصاء متن البحث ، وعلى الرغم من ذلك وضع الباحث جهوده المتواضعة هذه أمام السادة المقومين .

الباحثان

والله من وراء القصد



## مشاهدات عبد العلي خان " أديب الملك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

مشاهدات عبد العلي خان " أديب الملك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

عبد العلي خان " أديب الملك " الابن الأكبر للحاج علي خان مقدم مراغي " حاجب الدولة" <sup>(١)</sup>، ولد في الخامس من شهر شعبان في عام ١٢٤٥هـ الموافق الثلاثين من شهر كانون الثاني في عام ١٨٣٠م في مدينة مراغة <sup>(٢)</sup>، عمل منذ صباه في خدمة البلاط القاجاري <sup>(٣)</sup> في عهد محمد شاه قاجار (١٨٣٤-١٨٤٨) <sup>(٤)</sup>، كان رفيق الصبا مع الشاه ناصر الدين قاجار (١٨٤٨-١٨٩٦) <sup>(٥)</sup>، إذ منحه الأخير لقب " أديب الملك " بعد أن طلب منه عبر بيتين من الشعر قدمهما له ، ولما تسلم الأخير العرش القاجاري في إيران <sup>(٦)</sup> في عام ١٨٤٨م <sup>(٧)</sup>، أصبح عبد العلي خان من رجال الدولة المقربين لديه ، فتولى مناصب رفيعة ومرموقة <sup>(٨)</sup> في عهده <sup>(٩)</sup>، بات في خدمة الشاه إلى أن فاضت روحه في الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة في عام ١٣٠٢هـ الموافق السابع من شهر تشرين الأول في عام ١٨٨٥م <sup>(١٠)</sup>.

قام عبد العلي خان " أديب الملك " برحلته وهو ابن الثلاثين عاماً ، والمعنونة بـ " سفرنامه أديب الملك در عتبات مقدسه "، مبتدئاً انطلاقته من العاصمة طهران <sup>(١١)</sup> والعودة إليها ، والتي استغرقت أقل من أربعة أشهر ، بمعنى آخر شرع بالحركة من العاصمة في الرابع عشر من شهر محرم الحرام في عام ١٢٧٣هـ الموافق الرابع عشر من شهر أيلول في عام ١٨٥٦م ، وعاد إليها في شهر جمادي الثاني من عام ١٢٧٣هـ الموافق في شهر كانون الثاني في عام ١٨٥٧م ، ودون مشاهداته في اللغة الفارسية ضمن مذكراته <sup>(١٢)</sup>، فعمل الكاتب مسعود كلزاري إلى تصحيحها ، ونشرها عام ١٩٨٥م في طهران <sup>(١٣)</sup>.

جدير ذكره ، في صدد رحلة عبد العلي خان " أديب الملك " إلى العراق أنه عمد إلى ذكر أسماء الأماكن " المقدسة " والمدن العراقية ، والمباني الحضارية والآثرية " التاريخية "، والقلاع والمساجد والقبور ، وأسماء لشخصيات عراقية تنوعت ما بين سياسية وعشائرية ، وطوائف وفئات لمكونات المجتمع العراقي ، زد على ذلك مظاهر طبيعية كالجبال والأنهار والتلال والحيوانات البرية والأليفة ، وبساتين الفواكه وأشجار الحمضيات وحدائق ... وغيرها ، من دخوله العراق إلى خروجه .

بادئ ذي بدء ، لا بد من إيضاح نقطة مهمة في تحديد تأريخ تحرك عبد العلي خان " أديب الملك " من الحدود العراقية " خانقين " <sup>(١٤)</sup>، إذ لم يحدد تأريخ الدخول لتلك المدينة ، وإنما سجل تأريخ حركته من مدينة كرمانشاه <sup>(١٥)</sup> متوجهاً إلى الحدود العراقية نحو مدينة خانقين ، في يوم الثلاثين من شهر محرم الحرام في عام ١٢٧٣هـ الموافق الثلاثين من شهر أيلول في عام ١٨٥٦م <sup>(١٦)</sup>.





انسجاماً مع ما ذكر ، دخل عبد العلي خان " أديب الملك " الحدود العراقية من مدينة خانقين ، وحسب الطريق المرسوم سار منها إلى وقزل رباط<sup>(١٧)</sup> ومدينة شهبوان " شهبان " <sup>(١٨)</sup> ومدينة بعقوبة<sup>(١٩)</sup> وخان بني سعد " رباط بني ساعده " <sup>(٢٠)</sup> ومدينة بغداد<sup>(٢١)</sup> ومدينة الكاظمية المقدسة لزيارة مرقي الإمامين الكاظمين (عليهما السلام)<sup>(٢٢)</sup> ومدينة سامراء المقدسة لزيارة مرقي الإمامين العسكريين (عليهما السلام)<sup>(٢٣)</sup> ، ثم عاد إلى بغداد وتحرك منها إلى مدينة كربلاء المقدسة للتشرف<sup>(٢٤)</sup> بزيارة مرقي الإمامين الحسين (ع)<sup>(٢٥)</sup> وأخيه العباس (ع)<sup>(٢٦)</sup> ولدا الإمام علي بن أبي طالب (ع)<sup>(٢٧)</sup> ، وصولاً إلى مدينة الكوفة المقدسة<sup>(٢٨)</sup> للتبرك بزيارة " مسجد الكوفة " <sup>(٢٩)</sup> ، ثم الذهاب إلى مدينة النجف الأشرف<sup>(٣٠)</sup> لزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، والعودة إلى مدينة الكوفة المقدسة لزيارة " مسجد الكوفة " و " مسجد السهلة " <sup>(٣١)</sup> .

انطلاقاً من هذا التوضيح عن مسيرة عبد العلي خان " أديب الملك " من مدينة خانقين إلى مدينة الكوفة المقدسة ، التي وصلها مساء يوم الاثنين المصادف السابع عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق الخامس عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م الا ان زيارته لـ " مسجد الكوفة " لم تقرن أثناء وصوله مباشرة ، بسبب الظلام الدامس ليلة هذا اليوم ، حتى تشرف بزيارة المسجد في صباح اليوم التالي " يوم الثلاثاء " بتاريخ الثامن عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق السادس عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م بعد أداء فريضة صلاة الفجر ، إذ قال :

" بسبب الظلام الدامس وصلنا إلى مقدم الكوفة ، فنزلنا هناك ، وقضينا بقية الليل في مقهى مبنية من القصب ، وبعد أداءنا لصلاة الصبح وتناول الشاي ، وصلت الحيوانات والحمير التي جاء بها ، فحملوا الأمتعة عليها ، وأخذوها إلى مسجد الكوفة ، وقرأنا إذن الدخول ، ودخلنا " <sup>(٣٢)</sup> .

الأهم من ذلك ، عندما دخل عبد العلي خان " أديب الملك " مسجد الكوفة اقدم على توصيف وتحديد طول وعرض المسجد ، بهذا الصدد نقتبس جزء مما ذكر ، مؤداه :

" عندما تدخل يوجد هناك رباط يستخدم للحيوانات ، ويقع على يسار الداخل صحن صغير في أحد جوانبه حوض ماء وبئر للوضوء ، وفي الطرف الثاني يوجد حمام مفتوح على الدوام من أجل الغسل والتنظيف ، يبلغ طول المسجد (١٥٠) قدماً<sup>(٣٣)</sup> وعرض (١٣٠) قدماً ، وتنتشر الحجرات على الأطراف الثلاثة الأخرى من المسجد يستخدمها الزائرون للاستراحة والمبيت " <sup>(٣٤)</sup> .







## مشاهدات عبد العلي خان " أديب الملك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

حتى استرسل عبد العلي خان " أديب الملك " في حديثه السالف الذكر عن رسم معالم " مسجد الكوفة " ، بهذا المحط أشار قائلاً :

" في وسط المسجد يوجد سرداب يعرف بـ(بيت الطشت)<sup>(٣٥)</sup>، ويسكن أصحاب الرياضيات الروحية<sup>(٣٦)</sup> هذا السرداب في الصيف ، وحول كل مقام صنعت مصطبة مرتفعة عن الأرض قليلاً ، وهي مبنية بالآجر ، وفيها محراب ، وفي جهة القبلة يقع مسجد آخر ليس فيه غرف أو حجرات ، أما الأضلاع الثلاثة فيها (٧٥) غرفة ، ولكل غرفة باب ... " <sup>(٣٧)</sup>.

زيادة على ذلك زار عبد العلي خان " أديب الملك " في يوم الثلاثاء في تاريخ الثامن عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق السادس عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م قبور بعض الأولياء والصحابة والصالحين (عليهم السلام) ، على سبيل التمثيل لا الحصر قبر " مسلم بن عقيل (ع)"<sup>(٣٨)</sup> و " هاني المرادي "<sup>(٣٩)</sup> و " المختار الثقفي "<sup>(٤٠)</sup> من طرف ، واستكمال معالم " مسجد الكوفة " من طرف آخر ، والنص الآتي يدل على صدق ذلك :

" في جهة اليمين المتصلة بالمسجد قبر مسلم بن عقيل وعليه صندوق من الخشب ، وحوله شباك من النحاس ، ومن جهة اليسار يقع قبر هاني بن عروة ، ومبني بالآجر ، ولم يبق أحد ببناء صندوق أو شباك عليه ، وعلى بعد (٤٠) قدماً يقع قبر المختار الثقفي ، وفي مدخل البوابة الرئيسة لمسجد الكوفة توجد منارة ، وفي وسط المسجد ينتصب عمود من المرمر وضع من أجل معرفة وقت الظهر ، وارتفاعه حوالي ثلاثة أذرع<sup>(٤١)</sup>"<sup>(٤٢)</sup>.

زد على ما سبق ، بعدما تحدث عبد العلي خان " أديب الملك " عن معالم " مسجد الكوفة " وما حوى من قبور الأولياء والصالحين (عليهم السلام) في يوم الثلاثاء بتاريخ الثامن عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق السادس عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م ، إذ يتشرف بزيارة المقامات المقدسة داخل أروقة المسجد ، مع تحديد عدد ركعات " الصلاة " عند كل مقام ، وأثناء الانتهاء من زيارتها يقرر قضاء الليل في المسجد ، بناء على هذا هي<sup>(٤٣)</sup>:

❖ الأول : مقام نبي الله إبراهيم الخليل (ع)<sup>(٤٤)</sup>، يستحب فيه الصلاة ركعتين مع الدعاء.

❖ الثاني : مقام نبي الله محمد (ص)<sup>(٤٥)</sup>، يقع في وسط المسجد ، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .



- ❖ الثالث : مقام نبي الله آدم (ع)<sup>(٤٦)</sup>، الصلاة فيه أربع ركعات مع الدعاء .
- ❖ الرابع : مقام جبرائيل (ع) ، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .
- ❖ الخامس : مقام الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) ، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .
- ❖ السادس : دكة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)<sup>(٤٧)</sup>، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .
- ❖ السابع : مقام الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، الصلاة فيه أربع ركعات مع الدعاء .
- ❖ الثامن : محراب ومصلى الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء ، ومناجاة أمير المؤمنين (ع) .
- ❖ التاسع : دكة قضاء الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .
- ❖ العاشر : دكة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)<sup>(٤٨)</sup>، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .
- ❖ الحادي عشر : مقام العبد الصالح الخضر (ع)<sup>(٤٩)</sup>، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .
- ❖ الثاني عشر : بيت الطشت ، الصلاة فيه ركعتين مع الدعاء .

وفي صباح يوم الأربعاء بتاريخ التاسع عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق السابع عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م ، عزم عبد العلي خان " أديب الملك " على زيارة " مسجد الكوفة " بعد إداء صلاة الفجر ، وخلال خروجه من المسجد قرر الذهاب إلى " دار - بيت " الإمام علي بن أبي طالب (ع) للتبرك به ، وأثناء الدخول وصف معالم تلك الدار ، بهذا الخصوص نطق ما مفاده :

" تقع الدار خلف المسجد ، وليست الدار بقديمة ، ولكن أصل الدار قديم ، حتى غيروا الباب وجددوا المكان ، وعندما تدخل الدار من الباب هناك غرفتان وباحة صغيرة وبئراً فيه ماء وممر ضيق ، وعلى يسار باحة الدار يقع بهو كبير فيه غرفة صغيرة ، وعلى يسارها يقع بهو صغير ، ومن أحد أضلاع البهو تدخل إلى غرفة ، ثم فسحة تفضي إلى غرفة أخرى للصلاة ، وفي وسط هذه الفسحة توجد دكة تم بناءها من الآجر والجص ، وفوق هذه الفسحة أشادوا قبة من المقر أكسأها بالكاشي ، ولكنهم لم يفعلوا"<sup>(٥٠)</sup>.







## مشاهدات عبد العلي خان " أديب الملك " لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

ما يثير الدهشة حقاً إن عبد العلي خان " أديب الملك " لم يزر " مسجد السهلة " أثناء تواجده في مدينة الكوفة المقدسة ، بعد إداء زيارة " مسجد الكوفة " قرر الذهاب إلى مدينة النجف الأشرف للتبرك بزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع)<sup>(٥١)</sup>، ومن مدينة النجف الأشرف التي غادرها في يوم الاثنين المؤرخ في غرة شهر جمادى الأولى من عام ١٢٧٣هـ الموافق التاسع والعشرين من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م إلى " مسجد الكوفة " ، فقضى الليلة فيه ، وفي صباح يوم الثلاثاء بتأريخ الثاني من شهر جمادى الأولى في عام ١٢٧٣هـ الموافق الثلاثون من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م زار مرقد " الإمام مسلم بن عقيل " والصابي " هاني بن عروة " ، وبعد ان أديه أعمال المسجد غادره مساء يوم الأربعاء في تأريخ الثالث من شهر جمادى الأولى في عام ١٢٧٣هـ الموافق الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م إلى " مسجد السهلة " <sup>(٥٢)</sup>.

أنسجماً ما تقدم ، أشار عبد العلي خان " أديب الملك " إلى معالم " مسجد السهلة " وما تضمن من " مقامات مقدسة " <sup>(٥٣)</sup>، خلال الزيارة في مساء يوم الأربعاء بتأريخ الثالث من شهر جمادى الأولى في عام ١٢٧٣هـ الموافق الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م ، وبعد إتمام زيارته للمسجد والمقامات عاد إلى " مسجد الكوفة " لقضاء الليل فيه ، إذ شاهد ما نصه :

" وصلنا إلى مسجد السهلة ، فقرأنا أنن الدخول ، يوجد في وسط المسجد مقام كل من صلى فيه يوم الثلاثاء بين المغرب والعشاء ودعا فيه تستجاب دعوته ، ويبقى حياً إلى السنة الأخرى ، ويقع في كل جهة من الجهات الأربعة للمسجد مقام ، الأول: نبي الله إدريس (ع) <sup>(٥٤)</sup>، والثاني: مقام نبي الله إبراهيم الخليل (ع) ، والثالث: مقام نبي الله داود (ع) <sup>(٥٥)</sup>، والرابع: مقام الأنبياء الصالحين (عليهما السلام) <sup>(٥٦)</sup>، وفي كل مقام تستحب فيه الصلاة ركعتين مع الدعاء ، وفي جهة القبلة يقع مقام صاحب الأمر (عج) <sup>(٥٧)</sup>، ومقام سيد الساجدين (ع) <sup>(٥٨)</sup>، وبعد إتمام الأعمال عدنا إلى مسجد الكوفة ، فقضينا الليل فيه " <sup>(٥٩)</sup>.

بناءً على المعنى المتقدم ، ان عبد العلي خان " أديب الملك " في يوم الخميس في تأريخ الرابع من شهر جمادى الأولى في عام ١٢٧٣هـ الموافق الأول من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٧م ، ذهب إلى زيارة مرقد " نبي الله يونس " (ع) <sup>(٦٠)</sup>، ومنه غادر مدينة الكوفة المقدسة متوجهاً إلى مدينة كربلاء المقدسة <sup>(٦١)</sup>.



## مشاهدات عبد العلي خان " أديب اطلبك "

مسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

لعل من أبجديات هذا العرض وأولوياته ، ارتأى الباحث تقديم عرض موجز لتواريخ زيارة عبد العلي خان " أديب الملك " إلى " مسجد الكوفة " و " مسجد السهلة " ، في الجدول ذي الرقم (١) .

الجدول ذو الرقم (١)

يوضح عدد زيارات عبد العلي خان " أديب الملك " إلى مسجدي " الكوفة " و " السهلة " (٦٢).

التسلسل	رقم الزيارة	مسجد الكوفة	تأريخ الزيارة	مسجد السهلة	تأريخ الزيارة
١	الأولى	مسجد الكوفة	يوم الثلاثاء بتأريخ الثامن عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق السادس عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م	مسجد السهلة	مساء يوم الأربعاء بتأريخ الثالث من شهر جمادى الأول في عام ١٢٧٣هـ الموافق الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م
٢	الثانية	=	يوم الأربعاء في تأريخ التاسع عشر من شهر ربيع الثاني في عام ١٢٧٣هـ الموافق السابع عشر من شهر كانون الأول في عام ١٨٥٦م		
٣	الثالثة	=	يوم الثلاثاء بتأريخ الثاني من شهر جمادى الأول في عام ١٢٧٣هـ الموافق الثلاثون من شهر كانون الأول في		



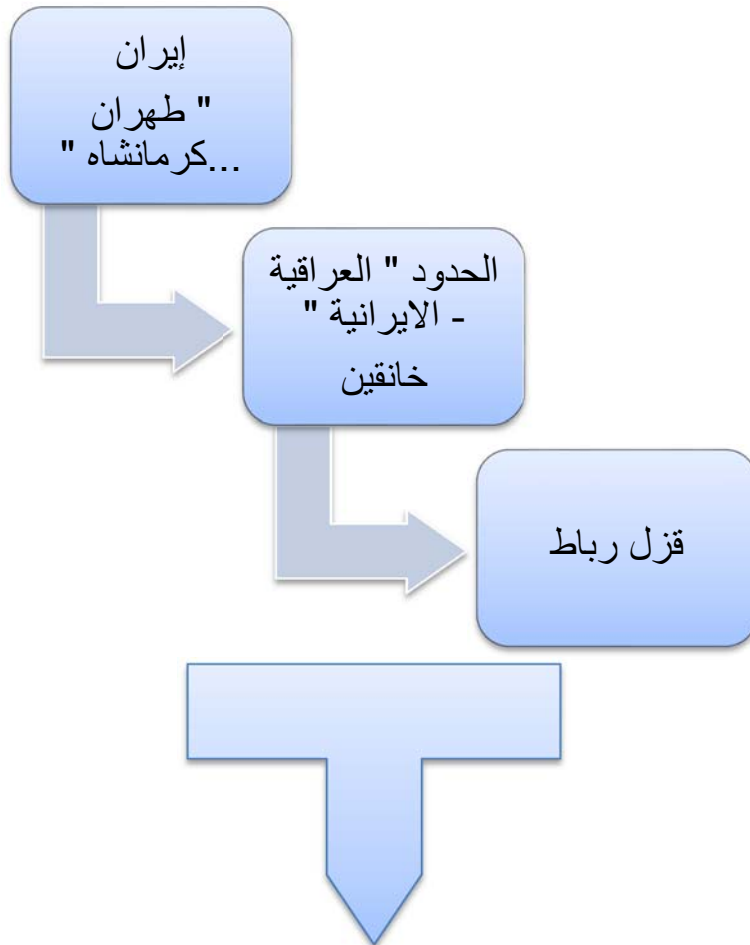
مشاهدات عبد العلي خان " أديب املك "  
لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

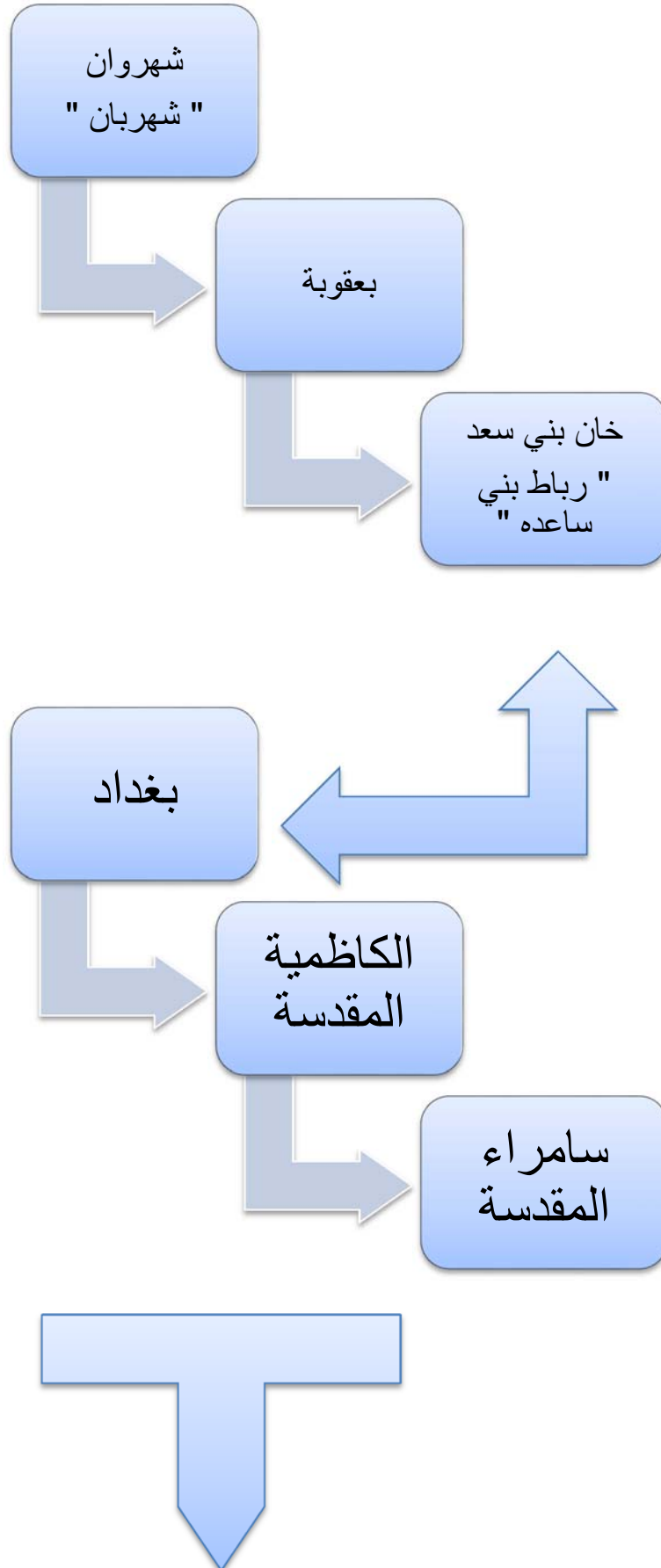
		عام ١٨٥٦م			
المجموع		ثلاث زيارات لمسجد الكوفة		زيارة واحدة لمسجد السهلة	

انطلاقاً من هذا الكلام السالف الذكر ، ارتأى الباحث تقديم - ان جاز التعبير - خارطة طريق عبد العلي خان " أديب الملك " من دخوله الحدود " العراقية - الإيرانية " مدينة خانقين إلى وصوله مدينة الكوفة المقدسة ، وزيارة " مسجد الكوفة " و" مسجد السهلة " ، الشكل الآتي :

الشكل ذو الرقم (١)

خارطة طريق عبد العلي خان " أديب الملك " من دخوله مدينة خانقين إلى مدينة الكوفة المقدسة<sup>(٦٣)</sup>.



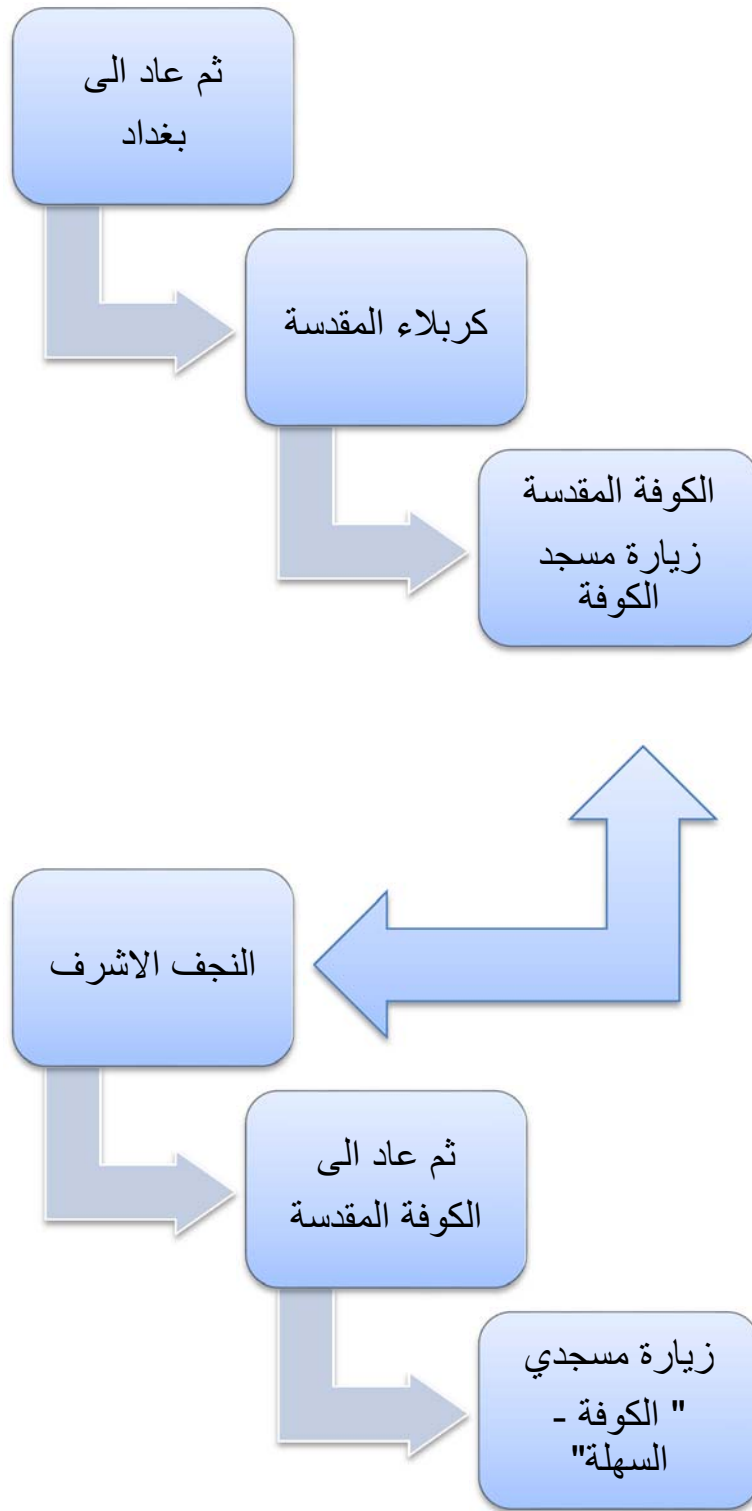




مشاهدات عبد العلي خان " أديب اطلبك "  
طسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠١٨ المجلد ٨ / العدد ٤



### الخاتمة

عدت المزارات الدينية في العراق " العتبات المقدسة " بمدينة " النجف الأشرف - كربلاء المقدسة - الكاظمية المقدسة - سامراء المقدسة - الكوفة المقدسة " عموماً ، والمدينة الأخيرة ومسجدي " الكوفة " و " السهلة " خصوصاً ، القطب الذي تدور حوله رحى السياحة الدينية في العراق وما بين الدول الإسلامية ، وعلى سبيل التمثيل لا الحصر بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية " الفاجارية " لاستقطاب السواح في العالم .

تلمس الباحثان من زيارة الساسي الإيراني عبد العلي خان " أديب الملك " خلال منتصف القرن التاسع عشر الميلادي لمسجدي " الكوفة " و " السهلة " في مدينة الكوفة المقدسة حقبة السيطرة العثمانية ، أهمية بالغة في القضاء على الآفات التي ابتليت بها الدولتين " العثمانية - الفاجارية " على ممر العصور ، إلا وهي الخلافات الدينية والمذهبية ، حتى وصلت في كثير من الأحيان إلى الاقتتال والتناحر وإراقة الدماء ، والتراشق بالكلمات البذيئة ظل متواصلاً ، والجدل الديني ظل سيد الموقف ، فجاءت هذه الزيارة لتمحو الصفحة السوداء المدونة بينهما في العهود الغابرة ، وخلق حالة من التعايش السلمي وإرساء السلام ، وصناعة حالة من التفاهم والتقريب بين المذاهب الإسلامية ، الأمر الذي انعكس بدوره على أوضاع مدن العتبات المقدسة في العراق ، كانتظام زيارة الإيرانيين لها ... وغيرها .

أستشف الباحثان من مشاهدات الساسي الإيراني عبد العلي خان " أديب الملك " في عام ١٨٥٦م لمسجدي " الكوفة " و " السهلة " وقوع بعضها بين حالة الاهتمام والتقدير ، والبعض الآخر في حالة الخراب وآفة الأعمار ، لافتقارها للدعم " المادي - المعنوي " من قبل الدولة وحكوماتها المركزية .

أوضح مما سبق ، إن الدولة العثمانية لم تعر أي اهتمام لواقع مسجدي " الكوفة " و " السهلة " في مدينة الكوفة المقدسة تارة ، وأغفلها لأحدى مقومات الاقتصاد العراقي إلا وهي " السياحة الدينية " ، والتي من اللازم استثمارها وتطويرها لتكون في صف الصناعات الوطنية كرافد لاقتصاد البلاد تارة أخرى .

### الهوامش

(١) الحاج علي خان مقدم مراغي " حاجب الدولة " : عرف بالقاب عدة منها : " ضياء الملك - اعتماد السلطنة " وغيرها ، نال ثقة البلاط الفاجاري في عهد محمد شاه قاجار (١٨٣٤-١٨٤٨) ، تولى مناصب رفيعة في الدولة منها عين حاكماً على مدينة مراغة لفترة من الزمن وغيرها ، ومن ضمن الحاضرين في





## مشاهدات عبد العلي خان "أديب املك"

لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية المجلد ٨ / العدد ٤



معاهدة "تركمناچاي" المنعقدة مع روسيا ... للاستزادة . ينظر: مهدي بامداد ، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢ و١٣ و١٤ هجرى ، چاپ ششم ، (تهران : چاپخانه زوار ، ١٣٧٨) ، جلد دوم ، ص ٣٧٤-٣٧٩ .  
(٢) مراغة : أحدى المدن الإيرانية ، تقع إلى الشرق من بحيرة أورميه ، أي في الشمال الغربي من إيران ، كانت في القدم عاصمة أذربيجان ، وكذلك عاصمة للحاكم المغولي "هولاكو" ، أسس فيها الشيخ نصير الدين الطوسي "مرصداً" فلكياً ، ومكتبة ضخمة تضم أمهات الكتب في مختلف صنوف العلوم ومشاربها ، حتى عدت مركزاً لتعلم العلوم ... لمعرفة المزيد . ينظر: أمجد سعد شلال المحاولي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، (مخطوط) ، ٢٠١٣ ، ج١ ، ورقة (٥٤) .

(٣) القاجار : أحدى العشائر التركمانية الأصل ، القاطنة في بلاد الأناضول ، اسهمت في تأسيس الدولة الصفوية ، وانضوت تحت لواء مؤسسها إسماعيل الصفوي ، استطاع آغا محمد خان من توحيد صفوفها وتكوين دولة حكمت إيران ، بعد القضاء على حكم الأسرة الزندية في عهد حاكمها "لطف علي خان" ، تكونت من سبعة شاهات هم : آغا محمد خان (١٧٧٩-١٧٩٦) ، وفتح علي شاه (١٧٩٧-١٨٣٤) ، ومحمد شاه (١٨٣٤-١٨٤٨) ، وناصر الدين شاه (١٨٤٨-١٨٩٦) ، ومظفر الدين شاه (١٨٩٦-١٩٠٧) ، ومحمد علي شاه (١٩٠٧-١٩٠٩) ، وأحمد شاه (١٩٠٩-١٩٢٥) ، حكموا البلاد ما بين (١٧٩٦-١٩٢٥) ... للتفاصيل . ينظر: بيتر آروى ، تاريخ معاصر إيران از تاسيس تا انقراض سلسله قاجار ، مترجم : محمد رفيعى ، (تهران : چاپخانه مؤسسة مطبوعات عطايى ، ١٣٦٧) ؛ حامد الكار ، دين ودولت در ايران نقش علما در دوره قاجار ، مترجم : ابو القاسم سرى ، چاپ دوم ، (تهران : چاپخانه انتشارات توس ، ١٣٦٩) ؛ أ . ك . س . لمبتون ، ايران عصر قاجار ، ترجم : سيمين فصيحى ، (تهران : چاپخانه انتشارات جاويدان ، ١٣٧٥) .

(٤) محمد شاه قاجار (١٨٠٧-١٨٤٨) : هو الابن الأكبر لعباس ميرزا ولي عهد الشاه فتح علي قاجار ، أمه كلين خانم بنت محمد خان دواملو ، ولد في مدينة تبريز ، تزوج من ملك جهان خانم الملقبة بـ "مهدي عليا" ، تولى مناصب عدة منها حاكم على همدان في عام ١٨٢٢م ، وفي عام ١٨٣٢م عين حاكماً على خراسان وغيرها ، شارك مع والده في الحروب التي خاضتها البلاد مع الروس ، عين شاهاً على إيران عام ١٨٣٤م ... لمعرفة المزيد عن ترجمة حياته وحال البلاد "إيران" في عهد . ينظر: علي جواد كاظم الجبوري ، إيران في عهد محمد شاه (١٨٣٤-١٨٤٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بابل : كلية التربية ، ٢٠٠٨) .

(٥) الشاه ناصر الدين قاجار (١٨٣١-١٨٩٦) : ولد في السابع من شهر صفر في عام ١٢٤٧هـ الموافق السابع عشر من شهر تموز في عام ١٨٣١م في طهران ، عين ولي للعهد القاجاري ، ووالي على تبريز ، وهو لا يبلغ من العمر أكثر من سبعة عشر من عمره ، بحكم التقاليد الجارية في تولي العرش القاجاري بإيران ، إذ كان يرسل ولي العهد لحكم أذربيجان منذ أيام صغره ، ليتمرن على كيفية إدارة شؤون البلاد "إيران" بعيداً عن مشاغل البلاط القاجاري ، وعندما تنهياً له الظروف يصبح شاهاً ، تولى العرش الإيراني - عين شاهاً - بعد وفاة والده محمد شاه قاجار في السادس من شهر شوال في عام ١٢٦٤هـ الموافق الرابع من شهر أيلول في عام ١٨٤٨م ... للاستزادة . ينظر: علي خضير عباس المشايخي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه (١٨٤٨-١٨٩٦) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧) ؛ حسن كريم الجاف ، موسوعة تاريخ إيران السياسي ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٨) ، مج٣ ، ص ٢٦٠-٢٧٩ .

(٦) إيران : وتسمى بالأصل "بلاد فارس" وبتاريخ ٢٢ آذار من عام ١٩٣٥م تم تغيير التسمية إلى إيران من قبل رضا شاه بهلوي ، تقع في غرب قارة آسيا ، تحدها من الشمال روسيا ومن الغرب تركيا والعراق ، ومن الجنوب الخليج العربي وخليج عمان ، ومن الشرق باكستان وأفغانستان ، تبلغ مساحتها قرابة



(٢٠٠٠، ٦٤٨، ١ كم ٢)، وعدد سكانها حوالي (٣٦،٠٠٠،٠٠٠) نسمة ، يقطن فيها مختلف فئات ومكونات المجتمع منها العربي والفارسي والكردي والآذري والبلوشي والأرمني والزرادشتي وغيرها ... لمعرفة المزيد . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المصدر السابق ، ج١، ورقة (٢-١) ؛ صالح محمد العلي ، التاريخ السياسي لعلاقات إيران بشرقي الجزيرة العربية في عهد رضا شاه بهلوي ١٩٢٥-١٩٤١م ، (البصرة : منشورات دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤) ، ص ١٧ ؛ فيصل عبد الجبار عبد علي ، التاريخ السياسي للمؤسسة الدينية في إيران ١٥٠١-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير ، (جامعة المستنصرية : معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية ، ١٩٨٨) ، ص ٦ .

(٧) وأمه أبنة الملا أحمد المراغي المعروف بـ "مستجاب الدعوة وشقيق الحاج محمد حسن خان اعتماد السلطنة المعروف بـ "صنيع الدولة" ، ووالد كل من الحاج محمد باقر خان "اعتماد السلطنة" والحاج تقي خان "احتساب الملك" ... للاستزادة وعن ترجمة حياته . ينظر: محمد هادي الأسدي ، العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه ، (بغداد : شركة مجموعة العدالة للطباعة والنشر ، ٢٠١١) ، ص ١٧ ؛ مهدي بامداد ، بيشين منبع ، جلد دوم ، ص ٢٧٠ .

(٨) على سبيل المثال لا الحصر خلال الفترة (١٢٧٩-١٢٩٢هـ/١٨٦٢-١٨٧٢م) عين حاكماً على مدينة قم المقدسة ، عندما كان والده الحاج علي خان مقدم مراغي "حاجب الدولة" وزيراً للعدلية عين معاوناً له في عام (١٢٨١هـ/١٨٦٤م) ، ثم في عام (١٢٨٥هـ/١٨٦٨م) عين معاون في وزارة العدلية ، وتم تكليفه مهام وزارية حتى ترقى إلى مرتبة وزير للعدلية في عام (١٢٨٨هـ/١٨٧١م) ، وفي عام (١٢٩٣هـ/١٨٧٦م) عين حاكماً على گلبايكان وخوانسار وسمنان ودامغان وساوهم وقم المقدسة ، وبكلمات أخرى ، كان عبد العلي خان شاعراً . ينظر: مهدي بامداد ، بيشين منبع ، جلد دوم ، ص ٢٧٠ .

(٩) همان منبع ؛ محمد هادي الأسدي ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

(١٠) مهدي بامداد ، بيشين منبع ، جلد دوم ، ص ٢٧٠ .

(١١) طهران : ويقال لها باللغة الفارسية "تهران" ، وهي إحدى قرى الري مبنية تحت الأرض ، وتكثر فيها البساتين ، وفيها اثني عشر محلة ، وحاليا عاصمة إيران ، يفوق عدد سكانها (١٢،٥) مليون نسمة ، وتتركز فيها ما يفوق نصف صناعات البلاد الأساسية مثل الصناعات الكهربائية ، النسيج ، السكر ، الإسمنت ، الكيماويات وغيرها ، وإضافة إلى العديد من المسارح ، المدارس ، الجامعات ، الحدائق والمتاحف . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المصدر السابق ، ج١، ورقة (١٨) .

(١٢) محمد هادي الأسدي ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

(١٣) لمعرفة المزيد . ينظر: عبد العلي أديب الملك ، سفرنامه اديب الملك در عتبات مقدسه ، ترجم بتصرف وتصحيح : مسعود كلزاري ، (تهران : پی . چا . ١٣٦٤) . إذ تضمن كتاب "العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه" للمؤلف "محمد هادي الأسدي" في صفحاته رحلة عبد العلي خان "أديب الملك" إلى العراق . سنشير بهوامش البحث هكذا : عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص .

(١٤) خاتقين : مدينة عراقية تقع في القسم الجنوبي من كردستان على الحدود "العراقية - الإيرانية" ، تبلغ مساحتها حوالي (٣٩١٥ كم ٢) ، وتتكون من (٤) نواحي ، و(٢٢٧) قرية ... لمعرفة المزيد . ينظر : سليم مطر وآخرون ، موسوعة المدائن العراقية ، (بغداد : مركز دراسات الأمة العراقية ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٢٢-٢٣٠ .

(١٥) كرمانشاه : إحدى المدن الإيرانية ، تقع إلى الجنوب الشرقي من أصفهان ، تبعد عنها حوالي (٦٠٠ كم) ، عدد سكانها قرابة (٥١٥،١١٤) نسمة ، ومساحتها نحو (٩٦٠ كم) ، يقطنها خليط من مكونات المجتمع الإيراني والكردي والعربي والفارسي وغيرهم ... للاستزادة . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المصدر السابق ، ج١، ورقة (٨) .

(١٦) محمد هادي الأسدي ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

(١٧) **قزل رباط** : بلدة عراقية تقع شمال شرق العاصمة بغداد في محافظة ديالى ، تابعة لقضاء خانقين ، واسمها القديم هو " **قزلبات** " مشتق من اللغة التركية ، وتعني بنات الغزل ، وغالبية سكانها هم من التركمان والعرب والکرد الكلهور ، ومع وجود أقلية من الأكراد الفيلية ، ومن معالم المدينة التاريخية جامع محمود باشا الكبير ، وجامع النقشبندي القديم ، وقصر الجاف ، ويتكلم سكانها اللغة الكردية ، كانت قزربات من توابع شهربان (المقدادية حاليا) عهد الإمبراطورية الساسانية ، ومن ممتلكات الإمبراطور " الشاه " كسرى ، ومنه جاءت تسمية (كسرا آباد) بمعنى " **معمورة كسرى** " ، ثم صحف الاسم إلى " **قسرابات** - **قزربات** " ، حرف العثمانيون التسمية إلى (قزل رباط) ليجاري لغتهم العثمانية ، وتأتي بمعنى " **الرباط الأحمر** " ، بعد تشكيل الحكومة العراقية تحولت التسمية إلى السعدية ... للاستزادة . ينظر : قزل رباط ، شبكة المعلومات الدولية " **الأنترنت** " ، <http://www.iraqiwriter.com> .

(١٨) **شهبان** " شهران " : تعرف بـ " **المقدادية** " ، من مدن بعقوبة ، تبعد عنها حوالي (٤٢ كم) ، يسكنها خليط من مكونات المجتمع العراقي ... لمعرفة المزيد . ينظر : سليم مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢١٧ .

(١٩) **بعقوبة** : تسمى بـ " **معقوبة** " جاءت من تسمية آرامية ، وتعني : " **بيت يعقوب** " ، كانت من معاقل الساسانيين الإيرانيين ، فتحت أثر معركة كبيرة بين المسلمين بقيادة قائد جيش المسلمين هاشم بن عتبة فاتح ديالى ، وقائد جيش الساسانيين الإمبراطور الشاه يزدجرد في عام ٦٣٧م ، عدت كمحطة على الطريق بين بغداد وخراسان خلال الدولة العربية الإسلامية في عهد العباسيين أو كما كان يسمى بـ " **طريق الحرير** " في القرون الوسطى ، تقع شمال شرق بغداد ومركز محافظة ديالى ، تقع على جدول سارية خريسان ، وهو أحد فروع نهر ديالى ارتفاعها (٤٦ م) فوق سطح البحر ، وتبعد عن العاصمة بغداد نحو (٥٠ كم) ، عدد سكانها حوالي (٤٦٧،٩٠٠) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٣م ، وحالياً بعقوبة عاصمة محافظة ديالى ... للاستزادة . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٢١٦-٢١٧ .

(٢٠) **خان بني سعد** : تأسست ناحية بني سعد قبل عام ١٨٧٨م ، وتحتوي على آثار شامخة وهو الخان الأثري المعروف بـ " **خان بني سعد** " ذات الطراز الإسلامي ، وشيد من قبل السلطان سليم العثماني ، ويرجع الخان إلى عهد الوزير عمر باشا ، وتقع حدودها الإدارية من الجنوب الغربي لمحافظة ديالى ، ويحدها من الشرق نهر ديالى وناحية بهرز ، ومن الشمال ناحية هبهب ، وقضاء بعقوبة ، ومن الجنوب الغربي محافظة بغداد ، ويبلغ عدد السكان في الناحية (١٧،٠٠٠) نسمة حسب إحصائية عام ٢٠٠٣م ، يقطنها مختلف العشائر العراقية والأطراف الاجتماعية ، وتبلغ مساحة الناحية حوالي (١٦٦،٠٠٠) دونم معظمها أراضي زراعية ، وتضم عدد من الدوائر الحكومية والمساجد والمدارس والمعامل الصناعية والمحال التجارية ، بالإضافة إلى سوق عرف باسمها " **سوق بني سعد** " ، وإعداد كبيرة من القرى قرابة أربعين قرية ... للاستزادة . ينظر : خان بني سعد ، شبكة المعلومات الدولية " **الأنترنت** " ، <http://www.iraqiwriter.com> .

(٢١) **بغداد** : عرفت بأسماء عدة كـ " **المدينة المدورة** - **الزوراء** - **دار السلام** " ، وحالياً تعرف بهذا الاسم ، عاصمة العراق ، ومركز محافظة بغداد ، بلغ عدد سكانها حوالي (٧،٦) مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٣ ، بناها العباسي أبو جعفر المنصور ، واتخذها عاصمةً للدولة العباسية ، فكانت أهم مراكز العلم على تنوعه في العالم وملتقى للعلماء والدارسين لعدة قرون من الزمن ، تمتاز بأهميتها الثقافية التي تتمثل بوجود عدد كبير من الصروح الهامة كالمتاحف والمدارس التاريخية والمكتبات والمسارح والمدرسة المستنصرية ... لمعرفة المزيد . ينظر : سليم مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص ١٠٩-١٤٩ .





(٢٢) أي زيارة مرقدي الإمام موسى بن جعفر الكاظم والإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) ، عن ترجمة حياتهم . ينظر: ماجد ناصر الزبيدي ، قصص باب الحوائج الإمام موسى الكاظم (ع) ، (بيروت : دار الأيام ، ٢٠٠٨) ؛ حسن الشمري الحائري ، قيس من نور الإمام موسى الكاظم (ع) ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر ، ٢٠٠٩) ؛ لجنة التأليف في المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ، أعلام الهداية (الإمام محمد بن علي الجواد (ع)) ، ط ٦ ، (بيروت : المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ، ٢٠٠٩) ، ج ٩ ، ط ١١ ؛ عزيز الله العطاردي ، مسند الإمام الكاظم (ع) ، ط ٢ ، (بيروت : دار الصفوة ، ١٩٩٣) ، ج ١-٣ ؛ محمد رضا عباس الدباغ ، سيرة الأئمة (موسى الكاظم - علي الرضا - محمد الجواد) (عليهم السلام) ، (بيروت : دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٢٥-٢٨٣ ؛ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، مصائب المعصومين (عليهم السلام) ، مراجعة : زهير محمد علي البغدادي ، (قم المقدسة : مطبعة مكتبة الإمام الحسين (ع) ، ٢٠١٣) ، ج ٣ ، ص ١٦١-١٧٩ .

(٢٣) هما الإمام علي بن محمد الهادي والإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) ، عن ترجمة حياتهم . ينظر: أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، إعلام الوري بأعلام الهدى ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٤) ، ص ٣٥١-٤٠٦ ؛ مجموعة مؤلفين ، مجموعة وفيات الأئمة ، (بيروت : دار البلاغ ، ١٩٩١) ، ص ٣٢٥-٤٢٦ ؛ محمد حسين الحسيني الجليلي ، مزارات أهل البيت (عليهم السلام) وتاريخها ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٩٥) ، ص ١٣٤-١٥٧ .

(٢٤) كربلاء المقدسة : إحدى المدن المقدسة في العراق حيث حوت تربتها ضريح الإمام "أبي عبد الله الحسين وأخيه "أبي الفضل العباس" (عليهما السلام) ، تقع على بعد (١٠٥) كم من العاصمة بغداد ، يحدها من الشمال محافظة الأنبار ومن الجنوب محافظة النجف الأشرف ، ومن الشرق محافظة بابل ، ومن الغرب بادية الشام وجزء من أراضي المملكة العربية السعودية ... للاستزادة . ينظر: سلمان هادي آل طعمه ، تراث كربلاء ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٣) ؛ رزاق كردي العبيدي ، تاريخ كربلاء (١٩١٤-١٩٢١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠١) ؛ سليم مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٧٧-٢٨٦ .

(٢٥) عن ترجمة حياة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) حتى استشهاده . ينظر: موسى محمد علي ، سيد الشهداء الإمام الحسين (ع) ، ط ٣ ، (بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥) ؛ علي الشاوي ، الإمام الحسين (ع) ، ط ٢ ، (قم المقدسة : مطبعة سپهر ، ٢٠٠٣) ، ج ١-٦ ؛ حسن الشمري الحائري ، قيس من نور الإمام الحسين (ع) ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٩) .

(٢٦) عن ترجمة حياة الإمام العباس بن علي بن أبي طالب (ع) حتى استشهاده . ينظر: عبد الحميد المهاجر ، العباس بن علي (ع) بطل الحق والحرية ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٩٢) ؛ عبد الواحد المظفر ، موسوعة بطل العلقمي (ع) ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٨) ، ج ١-٣ ؛ علي جمال أشرف الحسيني ، العباس بن أمير المؤمنين حامل لواء الحسين (عليهم السلام) ، (قم المقدسة : مطبعة ذاكر ، ٢٠١٢) .

(٢٧) عن ترجمة حياة الإمام علي بن أبي طالب (ع) حتى استشهاده . ينظر: أبي احمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني ، مناقب الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، تقديم : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، (قم : مطبعة سرور ، ٢٠٠١) ؛ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بـ"أبن عساكر" ، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب (ع) من تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة المحمودي للطباعة ، ١٩٨٠) ، ج ١-٣ ؛ جعفر مرتضى العاملي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) من الولادة إلى الخلافة ، ط ٢ ، (بيروت : المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٩) ، ج ١-٢ ؛ حاتم كريم جباد



، الإمام علي بن أبي طالب (ع) في كتابات المستشرقين "دراسة تاريخية - تحليلية" ، ط ٢ ، (النجف الأشرف : دار الضياء ، ٢٠١٢) ؛ زهير الأعرجي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) السير الذاتية والاجتماعية ، ط ٢ ، (بيروت : دار الولاة ، ٢٠٠٨) .

(٢٨) **الكوفة المقدسة** : ثاني مدينة بنيت في كنف الاسم بعد البصرة ، واحدى المدن المقدسة في العراق ، تقع في الجانب الغربي من نهر الفرات ، وعلى بعض أميال إلى الشمال الشرقي من مدينة الحير ، تبعد عن العاصمة بغداد حوالي (١٥٦ كم) ، وعن مدينة النجف الأشرف نحو (١٧ كم) ، كان أنشائها عسكري بحت ، تضمن تربتها قبر الإمام "مسلم بن عقيل" (ع) ودار الإمام "علي بن أبي طالب" (ع) ، وبعض من مرقد ومقامات الأنبياء وأوصياء (عليهم السلام) الرسول محمد (ص) والأولياء والصحابه (رض) ، فضلاً عن مسجدي "الكوفة" و"السهلة" ... للاستزادة . ينظر: سليم مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣١٨-٣٢٢ .

(٢٩) **مسجد الكوفة** : احدى المساجد الأولى المشيدة في الإسلام ، بناه القائد سعد بن أبي وقاص في وسط مدينة الكوفة المقدسة ، وعمل على توسيعه المغيرة بن شعبة عندما كان واليا عليها ، وفي زمن الإمام علي بن أبي طالب (ع) اتخذه مصلى ومكان إدارة البلاد الإسلامية ومدرسة لتعليم قراءة القرآن الكريم وتفسيره ، نال على ممر العصور اهتمام ولاية وحكام البلاد ... للاستزادة . ينظر: حسين أمين ، مسجد الكوفة في التأريخ ، "حولية الكوفة" ، (دورية) ، الكوفة المقدسة ، العدد (١) ، أيار ٢٠١١ ، ص ١٥٤-١٥٦ .

(٣٠) **النجف الأشرف** : يرجع أصل التسمية إلى إن النجف تعني : السد الذي يمنع سيل الماء ، وهناك قول أخر هو إن النجف كان ساحل بحر الملح المتصل بشط العرب ، وكان يسمّى بحر "النبي" ولما جفّ البحر قيل : "النبي جفّ" ، ثم لاحقاً دمجت الكلمتان وسقطت الياء فصار الاسم هو "النجف" ، ومن أسمائها هي: (بانقيا ، ظهر الكوفة ، الغري ، المشهد ، الربوة ، الطور ، وادي السلام ، والجودي ... ) ، إحدى أبرز مدن العراق المقدسة ، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد ، (يتبع) يبلغ عدد سكانها حوالي (١٠٢٢١،٢٤٨) نسمة حسب إحصائيات عام ٢٠١١ ، تضم تربتها مرقد الإمام علي ابن أبي طالب (ع) ، ومركزاً للحوزة العلمية الشيعية في العراق ... للاستزادة . ينظر: سليم مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٣١٢-٣٢٢ .

(٣١) **مسجد السهلة** : ويسمى بـ "جامع ظفر" أو "جامع البري" ، يقع في الشمال الغربي من مدينة الكوفة المقدسة ، تبلغ مساحته قرابة (١٧٥٠٠م<sup>٢</sup>) ، بات من أكبر المساجد الإسلامية في مدينة الكوفة خلال القرن الأول الهجري الموافق القرن السابع الميلادي ، له قدسية ومنزلة كبيرة في قلوب المؤمنين ، يضم العديد من مقامات الأولياء والأنبياء (عليهم السلام) ... للاستزادة . ينظر: محمد سعيد الطريحي ، العتبات المقدسة في الكوفة ، ط ٢ ، (بيروت : دار الكتبي للمطبوعات ، ١٩٨٦) ، ص ١٧٣-١٧٩ ؛ عبد الرضا الشبلوي ، مسجد السهلة ما أتاه مكروب الافرج الله كربته ، (( الكوثر )) ، (مجلة) ، النجف الأشرف ، العدد ١٧ ، السنة ٢ ، ١٥ أيلول ٢٠٠٠ ، ص ٤-٥ .

(٣٢) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٥١ .

(٣٣) **القدم** : وحدة قياس "انكو - ساكسونية" ، تعادل حوالي (١٢) انشاً أو نحو (٣٠٤،٨) مليمترًا . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية "الإيرانية" ، (مخطوط) ، حرف الباء العربية (ب) ، ٢٠١٥ ، ج ٣ ، ورقة (١٣٧) .

(٣٤) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٥٢ .

(٣٥) **بيت الطشت** : طمر هذا السرداب خلال مرحلة تعميم مسجد الكوفة في عام ٢٠٠٦م ، وكسى الموضع مع المسجد بـ "المرمر الأبيض" . ينظر: محمد هادي الأسدي ، المصدر السابق ، ص ١٧ .





(٣٦) قصد عبد العلي خان " أديب الملك " الـ "متصوفة - صوفيين " .

(٣٧) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٥٢ .

(٣٨) هو الإمام مسلم بن عقيل بن أبي طالب (ع) ، عالما فقهيا وثقة ومبرزا في علمه وحلمه وشجاعته وتديبيره للأمر ، أرسله الإمام الحسين بن علي (عليهم السلام) سفيرا إلى مدينة الكوفة للأخذ البيعة لابن عمه الإمام الحسين (ع) ، وأول من استشهد في سنة (٦٠هـ/٦٧٩م) ودفن في مدينة الكوفة المقدسة بجانب مسجد الكوفة وامتصل بركنه الشرقي الجنوبي . ينظر: محمد حرز الدين ، مرآة المعارف ، (بيروت : مؤسسة الصفاء للطبوعات ، ٢٠١١) ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ ؛ باقر شريف القرشي ، حياة الشهيد الخالد مسلم بن عقيل (ع) ، (قم المقدسة : دار الهدى ، ٢٠٠٣) .

(٣٩) هو الصحابي الجليل هاني بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس المرادي ، كان شيخ مراد وزعيمها وأوى الإمام مسلم بن عقيل (ع) عند قدوم الأخير إلى مدينة الكوفة المقدسة ، شارك مع الإمام علي بن أبي طالب (ع) في معاركه الثلاث (الجمل - صفين - النهروان) ، قتل في مدينة الكوفة المقدسة سنة (٦٠هـ/٦٧٩م) من قبل عبيد الله ابن زياد ، مرقد محاذيا لزاوية مسجد الكوفة الشرقية الشمالية . ينظر: محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٢٠-٣٢٤ .

(٤٠) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، ولد في مدينة الطائف ، مجالس السيد محمد بن الحنفية (ع) ، مرافق لعمه في حكم المدائن ، ولما قدم الإمام مسلم بن عقيل (ع) اسكنه داره وباعه ، وعندما استشهد الأخير القي القبض على المختار وساق إلى السجن ، ثم استشفع له الصحابي عبد الله بن عمر فخرج من السجن ، حتى ثار على حاكم الكوفة وعلن ثورته المعروفة بـ " ثورة المختار " ... لمعرفة التفاصيل . ينظر: حميد آل عباس ، المختار بن أبي عبيدة الثقفي " دراسة تحليلية " ، (بيروت : دار المحجة البيضاء ، ٢٠١٢) ؛ لوط بن يحيى الكوفي ، أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، (بيروت : دار المحجة البيضاء ، ١٩٨٥) ؛ علي بن حسني الخريوطي ، المختار الثقفي مرآة العصر الأموي ، (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة ، د . ت) .

(٤١) الذراع : احدى المقياس التي عرفها العرب منذ العصر الإسلامي ، وهي على أنواع مختلفة من حيث الطول ، وعلى سبيل المثال لا الحصر " الذراع الهاشمية " وطولها (٦٤سم) و " الذراع المعمارية " وطولها (٧٥سم) ، والذراع البلدية وطولها (٥٨سم) ، وظل استخدام الذراع كوحدة قياس في بلاد الشام ومصر ، ولكن بطل استخدامها في هذه الأيام . ينظر: أمجد سعد شلال المحاولي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، ج ٣ ، ورقة (١٢١) .

(٤٢) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٥٢-٥٣ .

(٤٣) المصدر نفسه ، ص ٥٣-٥٤ .

(٤٤) عن ترجمة حياة نبي الله إبراهيم الخليل (ع) . ينظر: أحمد بن يوسف القرمانلي ، أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ ، دراسة وتحقيق : الدكتور فهمي سعيد والدكتور أحمد حطيط ، (بيروت : المزرعة ، ١٩٩٢) ، مج ١ ، ص ٧٦-٨١ .

(٤٥) عن ترجمة حياة خاتم الرسل والأنبياء (عليهم السلام) الرسول الكريم محمد بن عبد الله (ص) . ينظر: رئيسه عبد الزهرة حسن ، سيرة المصطفى (ص) في القرآن والسنة ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، ٢٠٠٠) ؛ مؤسسة البلاغ ، سيرة رسول الله (ص) وآل بيته (عليهم السلام) ، ط ٣ ، (قم المقدسة : دار التوحيد ، ٢٠٠٣) ، ج ١-٢ ؛ سامي عامري ، محمد رسول الله (ص) في الكتب المقدسة ، (د . م : مركز التنوير الإسلامي ، ٢٠٠٥) ؛ هاشم معروف الحسني ، سيرة المصطفى (ص) نظرة جديدة ، (بيروت : دار التعارف للطبوعات ، ٢٠٠٧) .





## مشاهدات عبد العلي خان " أديب الملك "

لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م



- (٤٦) عن ترجمة حياة أبوه البشر نبي الله آدم (ع) . ينظر: أحمد بن يوسف القرمانى ، المصدر السابق ، مج ١ ، ص ٤٣-٥٢ .
- (٤٧) عن ترجمة حياة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) . ينظر: محمد حسين علي الصغير ، الإمام زين العابدين القائد الداعية الإنسان ، (بيروت : مؤسسة العارف للطبوعات ، ٢٠٠٢) .
- (٤٨) عن ترجمة حياة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) . ينظر: محمد الحسين المظفر ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (بيروت : دار الزهراء (عليها السلام) ، ١٩٧٨) ، ج ١-٢ ؛ عبد الحليم الجندي ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (طهران : مطبعة ياران ، ٢٠٠٦) ؛ محمد كاظم القزويني ، الإمام جعفر الصادق (ع) من المهدي إلى اللحد ، (بيروت : دار العلوم ، ٢٠٠٨) .
- (٤٩) عن ترجمة حياة العبد الصالح الخضر (ع) . ينظر: أحمد بن يوسف القرمانى ، المصدر السابق ، مج ١ ، ص ١٢٢ .
- (٥٠) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٥٤-٥٥ .
- (٥١) لمعرفة تفاصيل زيارة عبد العلي خان " أديب الملك " لمدينة النجف الأشرف ، ومشاهداته عن مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع) ومعالم المدينة . ينظر: عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٥٥-٦٥ .
- (٥٢) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٦٥ .
- (٥٣) علماً أن عبد العلي خان " أديب الملك " لم يذكر جميع المقامات المقدسة في مسجد السهلة ، بمعنى آخر يبدو انه لم يزرها ، على سبيل المثال لا الحصر مقام " الإمام جعفر بن محمد الصادق " (عليهما السلام) ومقام " العبد الصالح الخضر " (ع) .
- (٥٤) عن ترجمة حياة نبي الله إدريس (ع) . ينظر: أحمد بن يوسف القرمانى ، المصدر السابق ، مج ١ ، ص ٥٦-٥٩ .
- (٥٥) عن ترجمة حياة نبي الله داود (ع) . ينظر: المصدر نفسه ، مج ١ ، ص ١٧١-١٧٣ .
- (٥٦) قصد عبد العلي خان " أديب الملك " مقام " نبي الله هود " ومقام " نبي الله صالح " (عليهما السلام) ، عن ترجمة حياتهم . ينظر: المصدر نفسه ، مج ١ ، ص ٦٧-٧٧ .
- (٥٧) قصد عبد العلي خان " أديب الملك " مقام " الإمام محمد بن الحسن المهدي " (عليهما السلام) ، عن ترجمة حياته . ينظر: محمد كاظم القزويني ، موسوعة المهدي (عج) ، (بيروت : منشورات الفجر ، ٢٠٠٥) ، مج ١-٥ ؛ سالم الصفار النجفي ، موسوعة الإمام المهدي المنتظر (عج) من المهدي إلى يوم القيامة ، (بيروت : دار نظير عبود ، ٢٠٠٨) ، ج ١-٢ ؛ لؤي محمد شوقي السنبل ، الإمام الموعود (عج) ، (البحرين : دار العصمة ، ٢٠٠٩) ، ج ١-٣ .
- (٥٨) قصد عبد العلي خان " أديب الملك " مقام " علي بن الحسين السجاد " (عليهما السلام) .
- (٥٩) عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٦٦ .
- (٦٠) عن ترجمة حياة نبي الله يونس (ع) . ينظر: أحمد بن يوسف القرمانى ، المصدر السابق ، مج ١ ، ص ١٥٨-١٦٦ .
- (٦١) لمعرفة تفاصيل زيارة عبد العلي خان " أديب الملك " لمقامات ومرافد اللائمة والأولياء (عليهم السلام) في مدينة كربلاء المقدسة ، وتتبع مسيرته عودته إلى دياره " إيران " . ينظر: عبد العلي خان ، مشاهدات ، ص ٦٦-٧٤ .
- (٦٢) الجدول من إعداد الباحثان .
- (٦٣) الشكل من إعداد الباحثان .

### ثبت المصادر

#### أولاً : رحلات الساسة الإيرانيين للعراق خلال القرن التاسع عشر الميلادي أ- العربية

١- محمد هادي الأسدي ، العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه ، (بغداد : شركة مجموعة العدالة للطباعة والنشر ، ٢٠١١) .

#### ب- الفارسية

١- عبد العلي أديب الملك ، سفرنامه اديب الملك در عتبات مقدسه ، ترجم بتصرف وتصحيح : مسعود كلزاري ، (تهران : بي . چا ، ١٣٦٤) .

#### ثانياً : المخطوطات

١- أمجد سعد شلال المحاولي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، (مخطوط) ، ٢٠١٣ ، ج١ .

٢- ===== ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، (مخطوط) ،  
حرف الباء العربية (ب) ، ٢٠١٥ ، ج٣ .

#### ثالثاً : الرسائل والاطاريج

١- رزاق كردي العبيدي ، تأريخ كربلاء (١٩١٤-١٩٢١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : معهد التأريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠١) .

٢- علي جواد كاظم الجبوري ، إيران في عهد محمد شاه (١٨٣٤-١٨٤٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بابل : كلية التربية ، ٢٠٠٨) .

٣- علي خضير عباس المشايخي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه (١٨٤٨-١٨٩٦م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧) .

٤- فيصل عبد الجبار عبد علي ، التاريخ السياسي للمؤسسة الدينية في إيران ١٥٠١-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير ، (جامعة المستنصرية : معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية ، ١٩٨٨) .

#### رابعاً : الكتب (العربية - الفارسية)

#### أ- العربية

١- أبي احمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني ، مناقب الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، تقديم : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، (قم المقدسة : مطبعة سرور ، ٢٠٠١) .

٢- أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بـ "أبن عساكر" ، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب (ع) من تأريخ مدينة دمشق ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط٣ ، (بيروت : مؤسسة المحمودي للطباعة ، ١٩٨٠) ، ج١-٣ .

٣- أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، إعلام الوری بأعلام الهدى ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، ٢٠٠٤) .

٤- أحمد بن يوسف القرمانی ، أخبار الدول وآثار الأول في التأريخ ، دراسة وتحقيق : الدكتور فهمي سعيد والدكتور أحمد حطييط ، (بيروت : المزركة ، ١٩٩٢) ، مج١ .

٥- باقر شريف القرشي ، حياة الشهيد الخالد مسلم بن عقيل (ع) ، (قم المقدسة : دار الهدى ، ٢٠٠٣) .

٦- جعفر مرتضى العاملي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) من الولادة إلى الخلافة ، ط٢ ، (بيروت : المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٩) ، ج١-٢٠ .

٧- حاتم كريم جواد ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) في كتابات المستشرقين " دراسة تأريخية - تحليلية " ، ط٢ ، (النجف الأشرف : دار الضياء ، ٢٠١٢) .



## مشاهدات عبد العلي خان "أديب املك" لمسجدي الكوفة والسهلة عام ١٨٥٦م

- ٨- حسن الشمري الحائري ، قبس من نور الإمام الحسين (ع) ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٩) .
- ٩- حسن الشمري الحائري ، قبس من نور الإمام موسى الكاظم (ع) ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر ، ٢٠٠٩) .
- ١٠- حميد آل عباس ، المختار بن أبي عبيدة الثقفي "دراسة تحليلية" ، (بيروت : دار المحجة البيضاء ، ٢٠١٢) .
- ١١- رئيسه عبد الزهرة حسن ، سيرة المصطفى (ص) في القرآن والسنة ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٠) .
- ١٢- زهير الأعرجي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) السير الذاتية والاجتماعية ، ط ٢ ، (بيروت : دار الولاء ، ٢٠٠٨) .
- ١٣- سامي عامري ، محمد رسول الله (ص) في الكتب المقدسة ، (د . م : مركز التنوير الإسلامي ، ٢٠٠٥) .
- ١٤- سلمان هادي آل طعمه ، تراث كربلاء ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٣) .
- ١٥- صالح محمد العلي ، التاريخ السياسي لعلاقات إيران بشركي الجزيرة العربية في عهد رضا شاه بهلوي ١٩٢٥-١٩٤١م ، (البصرة : منشورات دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤) .
- ١٦- عبد الحليم الجندي ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (طهران : مطبعة ياران ، ٢٠٠٦) .
- ١٧- عبد الحميد المهاجر ، العباس بن علي (ع) بطل الحق والحرية ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٩٢) .
- ١٨- عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، مصائب المعصومين (عليهم السلام) ، مراجعة : زهير محمد علي البغدادي ، (قم المقدسة : مطبعة مكتبة الإمام الحسين (ع) ، ٢٠١٣) ، ج ٣ .
- ١٩- عبد الواحد المظفر ، موسوعة بطل العلقمي (ع) ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٨) ، ج ١-٣ .
- ٢٠- عزيز الله العطاردي ، مسند الإمام الكاظم (ع) ، ط ٢ ، (بيروت : دار الصفة ، ١٩٩٣) ، ج ١-٣ .
- ٢١- علي الشاوي ، الإمام الحسين (ع) ، ط ٢ ، (قم المقدسة : مطبعة سپهر ، ٢٠٠٣) ، ج ١-٦ .
- ٢٢- علي بن حسني الخربوطلي ، المختار الثقفي مرآة العصر الأموي ، (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة ، د . ت) .
- ٢٣- علي جمال أشرف الحسيني ، العباس بن أمير المؤمنين حامل لواء الحسين (عليهم السلام) ، (قم المقدسة : مطبعة ذاكر ، ٢٠١٢) .
- ٢٤- لجنة التأليف في المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ، أعلام الهداية (الإمام محمد بن علي الجواد (ع)) ، ط ٦ ، (بيروت : المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ، ٢٠٠٩) ، ج ٩ ، ١١ .
- ٢٥- لوط بن يحيى الكوفي ، أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، (بيروت : دار المحجة البيضاء ، ١٩٨٥) .
- ٢٦- لؤي محمد شوقي السنبل ، الإمام الموعود (عج) ، (البحرين : دار العصمة ، ٢٠٠٩) ، ج ١-٣ .
- ٢٧- ماجد ناصر الزبيدي ، قصص باب الحوائج الإمام موسى الكاظم (ع) ، (بيروت : دار الأيام ، ٢٠٠٨) .
- ٢٨- مجموعة مؤلفين ، مجموعة وفيات الأئمة ، (بيروت : دار البلاغة ، ١٩٩١) .





- ٢٩- محمد الحسين المظفر ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (بيروت : دار الزهراء (عليها السلام) ، ١٩٧٨) ، ج١-٢ .
- ٣٠- محمد حرز الدين ، مراقد المعارف ، (بيروت : مؤسسة الصفاء للمطبوعات ، ٢٠١١) ، ج٢ .
- ٣١- محمد حسين الحسيني الجلاي ، مزارات أهل البيت (عليهم السلام) وتأريخها ، ط٣ ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٩٥) .
- ٣٢- محمد حسين علي الصغير ، الإمام زين العابدين القائد الداعية الإنسان ، (بيروت : مؤسسة العارف للمطبوعات ، ٢٠٠٢) .
- ٣٣- محمد رضا عباس الدباغ ، سيرة الأئمة (موسى الكاظم - علي الرضا - محمد الجواد) (عليهم السلام) ، (بيروت : دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٤) .
- ٣٤- محمد سعيد الطريحي ، العتبات المقدسة في الكوفة ، ط٢ ، (بيروت : دار الكتبي للمطبوعات ، ١٩٨٦) .
- ٣٥- محمد كاظم القزويني ، الإمام جعفر الصادق (ع) من المهد إلى اللحد ، (بيروت : دار العلوم ، ٢٠٠٨) .
- ٣٦- مؤسسة البلاغ ، سيرة رسول الله (ص) وآل بيته (عليهم السلام) ، ط٣ ، (قم المقدسة : دار التوحيد ، ٢٠٠٣) ، ج١-٢ .
- ٣٧- موسى محمد علي ، سيد الشهداء الإمام الحسين (ع) ، ط٣ ، (بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥) .
- ٣٨- هاشم معروف الحسني ، سيرة المصطفى (ص) نظرة جديدة ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٧) .

#### ب- الفارسية

- ١- أ . ك . س . لميتون ، ايران عصر قاجار ، مترجم : سيمين فصیحی ، (تهران : چاپخانه انتشارات جاويدان ، ١٣٧٥) .
- ٢- بيتر آروي ، تاريخ معاصر ايران از تاسيس تا انقراض سلسله قاجار ، مترجم : محمد رفيعی ، (تهران : چاپخانه مؤسسة مطبوعات عطايی ، ١٣٦٧) .
- ٣- حامد الغار ، دين ودولت در ايران نقش علما در دوره قاجار ، مترجم : ابو القاسم سرى ، چاپ دوم ، (تهران : چاپخانه انتشارات توس ، ١٣٦٩) .
- ٤- مهدي بامداد ، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢ و ١٣ و ١٤ هجرى ، چاپ ششم ، (تهران : چاپخانه زوار ، ١٣٧٨) ، جلد دوم .

#### خامساً : الموسوعات

- ١- سالم الصفار النجفي ، موسوعة الإمام المهدي المنتظر (عج) من المهد إلى يوم القيامة ، (بيروت : دار نظير عبود ، ٢٠٠٨) ، ج١-٢٠ .
- ٢- سليم مطر وآخرون ، موسوعة المدائن العراقية ، (بغداد : مركز دراسات الأمة العراقية ، ٢٠٠٥) .
- ٣- محمد كاظم القزويني ، موسوعة المهدي (عج) ، (بيروت : منشورات الفجر ، ٢٠٠٥) ، مج١-٥ .

#### سادساً : المقالات

- ١- حسين أمين ، مسجد الكوفة في التأريخ ، " حولية الكوفة " ، (دورية) ، الكوفة المقدسة ، العدد (١) ، أيار ٢٠١١ .
- ٢- عبد الرضا الشبلوي ، مسجد السهلة ما أتاحه مكروب الافرج الله كربته ، (( الكوثر )) ، (مجلة) ، النجف الأشرف ، العدد ١٧ ، السنة ٢ ، ١٥ أيلول ٢٠٠٠ .

#### سابعاً : شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت "



مشاهدات عبد العلي خان " أديب املك "  
مسجدي الكوفة والسفلة عام ١٨٥٦م

- ١- خان بني سعد ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، <http://www.iraqiwriter.com> .  
٢- قزل رباط ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، <http://www.iraqiwriter.com> .

### Proven sources

#### First: Iranian politicians' trips to Iraq during the 19th century

A - Arabic

1-Muhammad Hadi al-Asadi, Iraq in the Views of Nasser al-Din Shah, (Baghdad: Justice Group for Printing and Publishing, 2011).

B - Persian

1-Abd al-Ali Adeeb al-Malik, Sfarnamat Adib al-Malik d. The thresholds of his sanctuary, translated and corrected by Masoud Kalzari, (Tehran: pi., 1364 ).

#### Second: Manuscripts

1-Amjad Saad Chalal Mahaweli, Encyclopaedia of Iranian Cities Facilitator, manuscript), 2013, c1 ).

#### Third: Letters and messages

1-Razak Kurdi Obeidi, History of Karbala (1914-1921), unpublished master thesis, University of Baghdad: Institute of Arab History and Scientific Heritage, 2001).

2-Ali Jawad Kazem al-Jubouri, Iran under Muhammad Shah (1834-1848), unpublished master's thesis, (Babylon University: Faculty of Education, 2008 ).

3-Ali Khudair Abbas al-Mashaykhai, Iran under Nasser al-Din Shah (1848-1896), unpublished master thesis, (University of Baghdad: Faculty of Arts, 1987 ).

4-Faisal Abdul-Jabbar Abdul Ali, Political History of the Religious Establishment -٤ in Iran 1501-1909, Master Thesis, (Mustansiriya University: Institute of Asian and African Studies, 1988 ).

#### FourthBooks (Arabic – Persian):

A - Arabic

1-Abi Ahmad bin Musa bin Mardawih al-Isfahani, Muqib of Imam Ali bin Abi Talib (p), presented by: Abdul Razzaq Muhammad Hussein Haraz al-Din, (holy Qom: Sorour Press, 2001 ).

2-Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan, known as Ibn Asaker, translated by Imam Ali ibn Abi Talib from the history of Damascus city, by Shaykh Muhammad Baqir al-Mahmudi, 3 (Beirut: Al-Mahmoudi Foundation, 1980 ).

3-Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi, Al-Wari Al-Wari in the flags of Huda, Beirut: Al-Amali Foundation for Publications, 2004)).





- 4-Ahmed bin Yusuf Al-Qarmani, State News and the effects of the first in history, study and investigation: Dr. Fahmi Said and Dr. Ahmed Hattit, (Beirut: Mazraa, 1992), 1991 .
- 5-Baqir Sharif al-Quraishi, the life of the martyr Khalid bin Muslim Aqeel (p), (holy Qom: Dar al-Huda, 2003 ).
- 6-Jaafar Mortada al-Amali, Imam Ali bin Abi Talib (p) from birth to the Caliphate, I 2, (Beirut: Islamic Center for Studies, 2009), 1-20 .
- 7-Hatem Karim Jiyad, Imam Ali bin Abi Talib (p) in the writings of orientalist "historical-analytical study", I 2, (Najaf Al-Ashraf: Dar Diao, 2012 ).
- 8-Hassan al-Shammari al-Haeri, Qabas from Nur al-Imam al-Husayn (p), (Beirut: Al-Alami Foundation for Publications, 2009 ).
- 9-Hassan al-Shammari al-Haeri, Qabas from the light of Imam Musa al-Kadhim (p), 3, (Beirut: Al-Balagh Press and Publishing, 2009 ).
- 10-Hamid Al-Abbas, Mukhtar Bin Abi Obeida Al-Thaqafi "Analytical Study" (Beirut: Dar Al-Mahja Al-Bayda, 2012 ).
- 11-President Abdel-Zahra Hassan, biography of Mustafa (r) in the Quran and Sunnah, (Beirut: Al-Amali Foundation for Publications, 2000 ).
- 12-Zuhair al-Araji, Imam Ali bin Abi Talib (p) Biography and Social, II, (Beirut: House of loyalty, 2008 ).
- 13-Sami Amiri, Muhammad Rasool Allah (r) in the Holy Scriptures, (Dr: Islamic Enlightenment Center, 2005 ).
- 14-Salman Hadi Al-Ta'eh, The Heritage of Karbala, (Beirut: Al-Amali Institute of Publications, 1983).
- 15-Saleh Mohammed Ali, The Political History of Iran's Relations in the East of the Arabian Peninsula under Reza Shah Pahlavi, 1925-1941, (Basra: Publications of the Arab Gulf Studies, 1984).
- 16- Abdul Halim al-Jundi, Imam Ja'far al-Sadiq (p), (Tehran: Yarden Press, 2006
- 17-Abdul Hamid Al-Muhajer, Al-Abbas bin Ali (p) Hero of Right and Freedom, Beirut: Al-Alami Foundation for Publications, 1992).
- 18-Abdul Khaleq Bin Abdul Rahim Al-Yazdi, The Misfortunes of the Unbelievers (Peace be upon them), Review: Zuhair Muhammad Ali Al-Baghdadi, (Holy Qom: Imam Hussein Library Press, p. 2013).
- 19-Abdul Wahed Al-Muzaffar, Encyclopedia of Al-Alqmi Hero (p), (Beirut: Al-Amali Foundation for Publications, 2008), 1-3.
- 20-Azizullah Al-Atardi, Musnad Al-Kadhim (p), I 2, (Beirut: Dar Al-Safwa, 1993), 1-3.
- 21- Ali al-Shawi, Imam al-Husayn (p), I 2 (holy qam: Spher Press, 2003), c1-6.







- 22-Ali bin Husni al-Kharbotli, Al-Mukhtar al-Thaqafi, a mirror of the Umayyad period (Cairo: Egyptian General Establishment, d .
- 23-Ali Jamal Ashraf al-Husseini, Abbas bin Amir al-Mu'minin, the leader of the Hussein Brigade (peace be upon them), (Holy Qom: Zaker Press, 2012).
- 24-Committee of authorship in the Cultural Assistance of the World Assembly of Ahl al-Bayt (peace be upon them), flags of guidance (Imam Muhammad ibn Ali al-Jawad (p)), 6, (Beirut: World Assembly of the People of the House (peace be upon them, 2009 )).
- 25-Lot Ben Yahya Al-Kufi, Al-Mukhtar Bin Abi Obeida Al-Thaqafi, (Beirut: Dar Al-Mahja Al-Bayda, 1985 ).
- 26-Louay Mohamed Shawki al-Sunbal, Imam al-Mu'awood (p.), (Bahrain: Dar al-Asma, 2009), 1-3 .
- 27-Majed Nasser Al-Zubaidi, Stories of Bab Al-Hawajaat Imam Musa Al-Kadhim (p), (Beirut: Dar Al-Ayyam, 2008 ).
- 28- Group of Authors, Deaths of Imams, (Beirut: Dar Al-Balagha, 1991 ).
- 29-Muhammad al-Husain al-Muzaffar, Imam Ja'far al-Sadiq (p), (Beirut: Dar al-Zahra (peace be upon them), 1978 ).
- 30-Muhammad Haraz al-Din, The Pillars of Knowledge, (Beirut: Safa Foundation for Publications, 2011), c2 .
- 31-Muhammad Hussein al-Husseini al-Jalali, The Shrine of the People of the House (Peace be upon them) and its history, i. 3 (Beirut: Al-Amali Foundation for Publications, 1995).
- 32-Muhammad Hussein Ali al-Saghir, Imam Zayn al-Abidin, the preacher and preacher, (Beirut: Al-Aref Foundation for Publications, 2002).
- 33-Mohammad Reza Abbas al-Dabbagh, biography of imams (Musa al-Kadhim - Mohammed Al-Jawad (peace be upon them), (Beirut: Dar al-Mahja al-- Ali al-Redha Bayda, 2004).
- 34-Muhammad Saeed Al-Turaihi, The Sacred Sermons in Kufa, I2 (Beirut: Dar al-Kutbi Publications, 1986).
- 35-Muhammad Kazem al-Qazwini, Imam Ja'far al-Sadiq (p) from cradle to grave, (Beirut: Dar al-Ulum, 2008 ).
- 36-Al-Balagh Foundation, biography of the Messenger of Allah (PBUH) and his family (peace be upon them), I 3, (Holy Qom: Dar al-Tawhid, 2003), C.1-2 .
- 37-Musa Muhammad Ali, the master of martyrs Imam Hussein (p), I 3, (Beirut: World of Books, 1985).
- 38-Hashim Maarouf Al-Hasani, Al-Mustapha's Biography (p) New Look, (Beirut: Dar al-Tarif for Publications, 2007).

### B - Persian

- 1-A. K. S. Lambton, Iran Era Qajar, Translated by Simin Fasihi (Tehran: Jaapakhanh Antsharat Javedan, 1375).
- 2-Peter Arui, History of Iran's Contemporary History: The Rise of the Kajar Series, Translated by Mohammad Rafi, Tehran: The Foundation for the Publication of Attai, 1367.
- 3-Hamed Al-Jar, Dean and Dulat of Iran Translated into Arabic by Abu Ja`far al-Qasim.
- 4-Mahdy Bamdad, Explanation of the case of the men of Iran in the 12th century, 13 and 14 Hijra, Ghab Shashm, (Tehran: Jaapachana Zowar, 1378), the skin of Dom .

### Fifth: encyclopedias

- 1-Salem Al-Saffar Al-Najafi, Encyclopedia of the Imam Al-Mahdi Al-Mustaqbal (p.) From the cradle to the Day of Resurrection, (Beirut: Dar Nazir Abboud, 2008), 1-20 .
- 2-Salim Matar et al., Encyclopedia of Iraqi Cities, (Baghdad: Center for the Study of the Iraqi Nation, 2005).
- 3-Mohammed Kazem Al-Qazwini, Encyclopedia of the Mahdi, (Beirut: Dawn Publications, 2005), 1-5-5.

### Sixth: Articles

- 1-Hussein Amin, Kufa Mosque in History, "Yearbook of Kufa", (periodic), Holy Kufa, No. (1), May 2011 .
- 2-Abd al-Ridha al-Shiblawi, Masjid al-Sahlah, What was meant by Makrob, except Faraj Allah Karbithah, (Al-Kawthar), (Journal), Najaf Al-Ashraf, No. 17, year 2, September 15, 2000.

### "Seventh: The International Information Network "Internet

- 1-Khan Bani Saad, International Information Network "Internet",  
<http://www.iraqiwriter.com>.
- 2-Ghazal Ribat, International Information Network "Internet",  
<http://www.iraqiwriter.com>.

